



السبت 18 ربيع الآخر 1447 هـ - 11 أكتوبر 2025

## أخبار النافذة

[غارات إسرائيلية على جنوب لبنان تودي بحياة شخص وتصيب 7 آخرين: هل يريد نتنياهو فتح ساحة بديلة بعد غزة؟ إعلام غربي: خطة ترامب لغزة لا تحقق سلاما دائما لكنها تفتح باب التهدة والتسوية.. ما التفاصيل؟ في اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام.. كيف حولها الانقلاب من أداة قانونية إلى وسيلة قمع سياسي؟ صفقات ومقاعد على المقاس: أزمات واستقالات وفصائح بالأحزاب تتفجر قبل انتخابات النواب الاقتصاد المصري: خسائر فادحة تكشف فشل السياسات الحكومية بعد عامين من العدوان على غزة تصنيف مرتفع لاقتصاد مصر المتدهور.. خبراء يكشفون زيف تصنيفات الائتمانات العالمية بالتسييس والرشاوى اليوم التالي للصفقة.. حرية 2000 أسير تُشعل قلق إسرائيل من انتفاضة 10 آلاف ما زالوا خلف القضبان الحارديان | | احذروا نتنياهو: إنه سيد المصلحة الذاتية... ولهذا وقّع اتفاق الهدنة مع حماس](#)

□

 Submit Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

الرئيسية « الأخبار » اخبار مصر

**صفقات ومقاعد على المقاس: أزمات واستقالات وفصائح بالأحزاب تتفجر قبل انتخابات النواب**





السبت 11 أكتوبر 2025 09:30 م

مع اقتراب انتخابات مجلس النواب المصري المقررة في نوفمبر المقبل، انفجرت سلسلة من الأزمات التنظيمية والسياسية داخل الأحزاب المصرية، سواء الموالية للنظام أو المعارضة. فقد كشفت عملية إعداد القوائم الانتخابية عن هيمنة المال السياسي وتهميش الكفاءات، في مشهد يعكس هشاشة البنية الحزبية وتراجع الحياة السياسية في البلاد إلى مجرد تنافس على النفوذ والمصالح.

### تحالف الموالية تحت ضغط الفضائح

داخل تحالف "القائمة الوطنية" المدعوم من أجهزة الدولة، والذي يضم 12 حزباً من أبرزها "مستقبل وطن" و"حماة الوطن" و"الشعب الجمهوري"، تصاعد الغضب من طريقة توزيع المقاعد، بعدما ارتبط الترشيح، بحسب مصادر حزبية، بحجم المبالغ المالية التي يدفعها كل مرشح. النتيجة كانت موجة استقالات واحتجاجات علنية هزت صورة التحالف قبل أسابيع من بدء الدعاية الانتخابية.

في حزب مستقبل وطن، أكبر أحزاب التحالف، أعلن النائب حسن عمار استقالته احتجاجاً على استبعاده من الترشيح، مؤكداً خوض الانتخابات كمنستقل.

ولم يكن وحده، إذ شهدت محافظة أسوان استقالات جماعية لسبعة من قيادات الحزب، الذين أعلنوا أيضاً ترشحهم كمنستقلين، في خطوة غير مسبوقة داخل الحزب الذي كان يُقدّم بوصفه الذراع السياسية الأقوى للنظام.

أما حزب حماة الوطن، فكان الأكثر تعرضاً للانقسامات.

ففي الفيوم، أعلن الأمين العام المساعد ممدوح الحسيني استقالته متحدثاً عن "تغليب المال السياسي على الكفاءة"، وكاشفاً أنه أنفق مبالغ ضخمة على نشاط الحزب "قوبلت بالجوهر والتجاهل".

وتكررت موجات الاستقالات في أمانات يوسف الصديق والوراق وبلقاس، لتكشف عن انهيار الثقة بين القواعد والقيادات.

الفضيحة الأبرز جاءت من داخل الحزب نفسه، عندما ظهرت القيادة حنان فايز شرشار في مقطع فيديو كشفت فيه عن مطالبها بدفع 25 مليون جنيه مقابل ترشحها ضمن القائمة، مؤكدة أن السؤال الذي وُجّه إليها كان حرفياً: "ماذا ستدفعين مقابل الكرسي؟ السعر يبدأ من 25 مليوناً".

أحدث التصريحات صدمة داخل الأوساط الحزبية، لكنها عكست ما يتردد همساً عن تحول القوائم الانتخابية إلى مزادات مغلقة.

ولم تسلم بقية أحزاب التحالف من الانشقاقات؛ ففي "الجبهة الوطنية" و"الشعب الجمهوري" أعلن نواب وقيادات بارزون استقالاتهم للترشح كمنستقلين، مؤكداً أن "الولاء للشعب لا للحزب"، في مؤشر على تفكك التحالفات التي بُنيت أساساً على الولاءات لا البرامج.

### المعارضة في أزمة مماثلة

المشهد لم يكن أفضل حالاً داخل معسكر المعارضة. فالأحزاب التي تُقدّم باعتبارها واجهة التعددية السياسية تعاني بدورها من انقسامات داخلية وصراعات على القيادة.

في حزب الوفد، أقدم الأحزاب المصرية، تتصاعد الاتهامات ضد رئيس الحزب عبد السند يمامة بالانفراد بالقرارات واستبعاد القيادات التاريخية.

وتفجرت الأزمة بعد اختيار مرشحين مثيرين للجدل، أبرزهم أنور بهادر، الذي طالته اتهامات بالنصب والاستيلاء على أراضي مواطنين والتنقيب عن الآثار.

وقدمت ضده شكوى رسمية تتهمه بالحصول على 1.1 مليون جنيه من سيدة بدعوى قدرته على استصدار عفو رئاسي لزوجها، واستخدام الأموال لتزكية ترشحه.

هذه الوقائع دفعت أعضاء في الهيئة العليا للمطالبة باستقالة يمامة، معتبرين أن الحزب انحرف عن تاريخه العريق.

أما حزب الدستور، فدخل في دوامة صراع مشابهة. إذ تواجه رئيسة الحزب جميلة إسماعيل اتهامات بتهميش القيادات والانفراد بقرار تشكيل تحالف "الطريق الحر" الانتخابي، وفرض مرشحين من المقربين إليها دون معايير واضحة.

عضو الهيئة العليا محمد حمدون صرّح بأن إسماعيل "حوّلت الحزب إلى ملكية خاصة"، وهو ما يهدد تماسك تحالفات المعارضة التي تعاني أصلاً من ضعف التنظيم وقلة الموارد.

## قانون انتخابي يغذي الأزمة

تتفاقم هذه الأزمات في ظل قانون انتخابي مثير للجدل يخصص نصف مقاعد البرلمان (284 مقعداً) لنظام القوائم المغلقة المطلقة.

هذا النظام، الذي تجاهل توصيات "الحوار الوطني" بتطبيق القائمة النسبية، يمنح السلطة الكاملة لقيادات الأحزاب في تحديد المرشحين، ما يفتح الباب واسعاً أمام المحسوبية والصفقات المالية.

ويرى مراقبون أن القانون حول القوائم إلى أدوات لإقصاء المنافسين وتثبيت الولاءات، وليس لضمان التعددية أو تمثيل فئات المجتمع.

تراجع الثقة في العملية السياسية انعكس مباشرة على نسب المشاركة الانتخابية، التي لم تتجاوز 29.5% في انتخابات 2020، وسط مؤشرات على مزيد من العزوف في الاستحقاق المقبل، مع شعور متزايد بأن النتائج محسومة سلفاً لصالح أحزاب السلطة.

## أزمة ثقة تعصف بالمشهد السياسي

في المحصلة، تكشف هذه الأزمات المتتالية، من بيع المقاعد إلى الانشقاقات الواسعة، أن الحياة الحزبية في مصر وصلت إلى مرحلة من التكلس يصعب معها الحديث عن منافسة حقيقية أو تداول للسلطة.

فالأحزاب الموالية تحولت إلى أدوات انتخابية تخدم النظام، والمعارضة غارقة في صراعاتها الداخلية.

ومع غياب الشفافية والديمقراطية الداخلية، تظل الانتخابات القادمة أقرب إلى سوق سياسي تُباع فيه المقاعد ويُهمّش فيه الناخب، فيما تتراجع السياسة إلى مجرد واجهة شكلية لنظام مغلق لا يحتمل التعدد أو الاختلاف.

## اخبار مصر



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

## اخبار مصر



[الخير ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشحانة على أعتاب السيدة نفيسة!!!](#)

الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

## مقالات متعلقة

رلاودلا مامأ لديدج ارايهنا دهشيس مينجلا : "ولوا، ناساسيتنا"

"إنتيسا سان ناولو": الجنيه سيشهد انهيارا جديدا أمام الدولار

ةزغلا أمعدن يماحلا ون ييفاحصلا م للاسياء ناتيجاجتدا ناتفقو ..دهاش

شاهد.. وقفان احتجاجان على سلام الصحفيين والمحامين دعماً لغزة

ةزغديعصتل بقى نوبهصلا نايكلاى لإ رصم ءاوجأ ربعثة بيركسعن حش تارناط ..ويديفلا

بالفيديو.. طائرات شحن عسكرية تعبر أجواء مصر إلى الكيان الصهيوني قبل تصعيد غزة

أياماء 135 ةبترملا لتحتو ..2025 ةداعسلا رشؤمي فزكارم 8 ع جارتة رصم

مصر تتراجع 8 مراكز في مؤشر السعادة 2025.. وتحتل المرتبة 135 عالمياً

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرابات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

أدخل بريدك الإلكتروني